

مأساة مستمرة: ذهب ليستعيد جثمان نجله أثناء مذبحة رابعة فاختفى ولم يعثر عليه حتى الآن



الأحد 15 أغسطس 2021 08:03 م

وثقت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان استمرار اختفاء المواطن المصري عادل درديري عبد الجواد، من مواليد 29 أغسطس/آب 1971 بمحافظة القليوبية، بعد فقدان التواصل معه أثناء محاولته استعادة جثمان ابنه محمد عادل، الذي قضى في مذبحة رابعة العدوية في 14 أغسطس 2013.

كان محمد طالبًا، وكان يبلغ من العمر 17 سنة عندما قتلت قوات الأمن في مذبحة فض اعتصام رابعة العدوية، وبحسب أسرته، فقد تم إبلاغهم بمقتل ابنهم الشاب يوم 14 أغسطس، فتوجه الأب إلى المكان من أجل إحضار جثمان الابن، و"في حدود الرابعة عصرًا، تواصل مع الأسرة وأخبرهم أنه مع جثمان ابنه، إلا أن محاولاته الخروج من الميدان باءت بالفشل، لتقطع أخبارهما منذ ذلك الحين".

وحاولت الأسرة العثور على الأب وجثمان الابن من دون جدوى، واستمرت في السؤال عنهما في المستشفيات، وفي المشرحة، إضافة إلى إجراء تحليل الحامض النووي، الذي ظهرت نتيجته سالبة، ثم تقدمت الأسرة ببلاغ في قسم شرطة مدينة نصر، وآخر في قسم العامرية بالإسكندرية، وأقامت دعوى قضائية أمام مجلس الدولة لإلزام وزارة الداخلية بالكشف عن مكانهما، وحتى اليوم، لم يعد جثمان الابن، ولم تتوصل الأسرة إلى مكان وجود الأب.

يشار إلى أن المعلومات المتاحة عن المختفين قسرًا، منذ فض الاعتصام وما تلاه بأيام، هي أن عددهم 21 مختفياً قسرًا، وأسماءهم نشرت على منصة "جوار" الحقوقية، وهم مختفون حتى اليوم، وهم: عمرو إبراهيم عبد المنعم، وخالد محمد حافظ عز الدين، وعبد الحميد محمد عبد السلام، وعمر محمد علي حماد، ومحمود إبراهيم مصطفى عطية، ومحمد خضر علي محمد، وعادل درديري عبد الجواد، وأسماء محمد راشد عبد الحليم، ومحمود محمد عبد السميع، ومحمود أحمد علي بدوي، وأسماء خلف شندي عبد المجيد، وأشرف حسن إبراهيم محمد، ومحمد السيد محمد إسماعيل، وأحمد عبد الله جمعة حسانين، وعلا عبد الحكيم محمد السعيد، وعماد زكريا عبد الله عبد الجواد، ومحمد حسين السيد السمان، وعزت سعيد فؤاد مراد، ومحمد الشحات عبد الشافي أحمد، وعبد الرحمن محمد عبد النبي، ومحمود المليجي.